المكتبة الأزهرية

مخطوطة

المقدمة الجزرية

المؤلف

محمد بن محمد بن محمد شمس الدين (ابن الجزري)

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول راجي عفو ربه سامح محمد ابن الجزري الشافعي

الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه

محمد وآله وصحبه ومقرئي القرآن مع محبه

وبعد إن هذه مقدمة فيما على قارئه أن يعلمه

إذ واجب عليهم محتم قبل الشروع أولا أن يعلموا

مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بأفصح اللغات

محررا التجويد والموافق وما الذي رسم في المصاحف

من كل مقطوع وموصول بها وتا التي لم تكتب كتبها

مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر

فألف الجوف وأختاها وهي حروف مد للهوا تنتهي

ثم لأقصى الحلق همزها هـ ثم لوسطه فعين حاؤها

أدناه غين خاؤها والقاف أقصى اللسان فوقهم قليلا

أسفل والوسط جيم الشين يا والضاد من حافته إذ وليا

لاضرس من أيسر أو يمنا هـا واللام أدناها لمنتهاها

والنون من طرفه تحت أجعلوا والراء دانيه لظهر أدخلوا

والطاء والدال وتا منه ومن فوق الثنايا والصفير مستكن

منه ومن فوق الثنايا السفلى والطاء والدال وتا للعليا

من طرفيهما ومن بطن الشفه فالفا مع أطراف الثنايا الشرفه

للشفتين الواو وبا ميم وغنه مخرجها الخيشوم

صفاتها جهر ورخو مستفل منفتح مصمتة والصد سهل

مهموسها فحثه شخص سكت شديدها لفظ أجد قط بكت

وبين رخو والشديد لن عمر وسبع علو خص ضغط قظ حصر

وصاد ضاد طاء ظاء مطبقه وفر من لب الحروف المذلقه

صفيرها صاد وزاي سين قلقلة قطب جد واللين

واو وياء سكنا وانفتحا قبلهما والانحراف صحبا

في اللام والراء وتكرير جعل للتعشي الشين ضادا استهل

والأخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن أثم

لأنه به الإله أنزلا وهكذا منه إلينا وصلا

وهو أيضا حلية التلاوة وزينة الأداء والعمارة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو إعطاء الحروف حقها من صفة لها ومستحقها
وردّ كل واحد لأصله والتلفظ في نظيره لمثاله
مكملا من غير ما تكلف بالتلطف في النطق بلا تعسف
وليس بينه وبين تركه إلا رياضة امرء بعكه
فرقق مستفلا من أحرف وحاذر تفخيم لفظ الألف
وهمز أحمد أعوذ إهدنا الله ثم لام لله لباه
وليتلطف وعلى الله ولا من وألم من محصنة ومن مرض
وبا برق باطل بهم بذي وأخوص على الشدق الجهر الذي
فيهما وفي الجيم كحث الصبر ربوة اخشت وح الغمر
وبينا معلقا إن سكنا وإن يكن في الوقف كان أبينا
وحاء حصحص أحطت الحق وسين مستقيم يسطوا يبسطوا
ورقق الرا إذا ما كسرت كذاك بعد الكسر حيث سكنت
إن لم تكن من قبل حرف استعلا أو كانت الكسرة ليست أصلا
والخلف في فرق الكسر يوجد وأخف تكريرا إذا يشدد
وفخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كعبد الله

وحرف

وحروف لاستعلاء فخم وأخصها لإطباق أقوى فخم وقال
وبين الإطباق من أحطت مع بسطت والخلف بخلقكم وقع
وأخرص على السلوني في جعلنا أنعمت والمغضوب مع ضللنا
وخلص انتاح محذرا عصى حروف استباهه بحظوا عصى
وراع شدة بكاف وتا لشركم وتوفا فستنا
وأولي مثل وجن إن سكن أذعم كقل ربي وبل لا وأن
في يوم مع قالوا وهم وقل نعم سبحه لا ترغ قلوب فالتقم
والصاد بإسقالة ومخرج مبين من الظا وكلها تحي
في الطعن ظل الظهر عظم الحفظ أيقظ وانظر عظم ظهر اللفظ
ظاهر لظى سواظ كظم ظلما أغلظ ظلاما ظفرا انتظر ظما
أظهر ظفا كيف جاء وغظ سوي عضين ظل النحل زخرف سوي
وظلت ظلتم وبروم ظلوا كالحجر ظلت شعرا تظلوا
يظللن محظورا مع المحتظر وكنته فظا وجميع النظر
إلا بويل هل وأولي ناصره والغيظ لا الرعد وهود قامه
والحظ لا الحض على الطعام وفي طيبين الخلاف سامي

شبكة الألوكة www.alukah.net

وإن تلا قيا ألبيان لازم انقضى ظهورك يعض الظالم
واضطر مع وعطت مع أقضم وضنها جباههم علهم
واظهر الغنة من نون ومن ميم إذا ما شددا واجعلين
الميم إن تسكن بغنة لدا باء على المختار من أهل الأدا
واظهرنها عند باق الأحرف واحذر لدا واو وفا جيء بي
وحكم تنوين ونون بلغي إظهارا إدغام وقلب إخفا
فعند حرف الحلق اظهر وادغم في اللام والرا لا بغنة يلزم
وادغمن بغنة في يرملن إلا بكلمة كدنيا عنوا
والقلب عند الباء بغنة كذا الإخفا لدى باقي الحروف أخذا
والمد لازم وواجب أتى وجائز وهو وقصرا
فلازم إن جا بعد حرف مد ساكن حالين وبالطول يمد
وواجب إن جا قبل همز منفصلا إن جمعا بكلمة متصلا
وجائز إذا أتى منفصلا أو عرض السكون وقفا
وبعد تجويدك للحروف لا بد من معرفة الوقوف
والابتدا وهي تقسم إذا ثلاثة تام وكاف وحسن

وهي لما تم فإن لم يوجد تعلق أو كان معنى فابتدي
فالتام فالكافي ولفظا فامنعن إلا رؤس الآي جوز فاحسن
وغير ما تم قبيح وله يوقف مضطرا ويبدأ قبله
وليس في القرآن من وقف وجب ولا حرام غير ما له سبب
واعرف لمقطوع وموصول وتا في مصحف الإمام فيما قد أتى
فاقطع بعشر كلمات أن لا مع ملجأ ولا إله إلا على
وتعبدوا ليس تا بني هود ولا يشركن تشرك يدخلن تعلوا
أن لا يقولوا الا أقول إما بالرعد والمفتوح صل وعما
نهوا أطعموا من ما ملكت روم والنسا خلق المنافقين أم من أسسا
فصلت النسا وذبح حيث ما إن لم المفتوح كسر إنما
لأنعام والمفتوح يدعون معا وخلق الأنفال والنحل ومعا
وكلما سألتموه واختلف رد والذا قل سيما والوصل صف
خلفتموني واشتروا فيما اقطعا أوحي افضم واشتهت تبلوا معا
تأتي فعلن وقعت روم كلا تنزيل شعراء وغير دي صلا
فأيما كالنحل صل ومختلف في الشعر الأحزاب والنسا وصف

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقف لله تعالى

وصل فإن لم هود أن لن نجعلي نجمع كيلا نخزنوا تأسوا على
نحج عليك حرج وقطعهم عن من يشأ من تولى يومهم
وما لهذا والذين هؤلاء تحيين في الإمام صل وودهلا
وودرتهم وكالوهم صل لذا من آل وها ويا لا تفصل
ورحمة الزخرف بالتاء زبره الأعراف روم هود كان البقرة
نعمتها تلاث نخل إبرهم معا أخيرات عمود الثاني هم
لقمان ثم فاطر كالطور عمران لعنة بها والنور نخض
وامرأة يوسف عمران العقص تحريم معصية بعد سبع
شجرة الرحمان ستة فاطر كلا والأنفال والزخرف غافر
فترت عين جنة في وقعت فطرت بعيت وأنبت وكلمت
أوسط الأعراف وكل ما اختلف جمعا وفردا فيه بالتاء عرف
وابدأ بهمز الوصل من فعل بضم إن كان ثالثا من الفعل يضم
وكسره حال الكسر والفتح وفي الأسماء غير اللام كسرها
ابن مع ابنت امرإ واثنين وامرأة واسم مع اثنتين
وحاذر الوقف بكل الحركة إلا إذا رمت فبعض حركة
إلا بفتح أو بنصب واسم إشاره بالضم في رفع وضم

وقد تقضى نظمي المقدمة مني لقارئ القرآن تقدمة
والحمد لله لها ختام ثم الصلاة بعد والسلام
ومهما تصلها أو بدأت براءة لتبن بلها بالسين لست مسهلا
ولا بد منها في ابتدائك سورة سواها وفي الأخرى خير من تلا
ومهما تصلها مع أو آخر سورة فلا تغفلن الدهر فيها فتعقلا
وحقتها في فصلت صحبة أعجمي والأولى أسقطن لتسهلا
فأما أبو بكر وعاصم اسمه فشعبة راويه المبرز أفضلا
وذاك ابن عباس أبو بكر الرضي وحفص وبالألقاب كان
مفضلا

تمت المقدمة الشريفة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه آمين

من فاته العلم والآداب في الصغر بكى عليه ولم يدركه في الكبر
العلم زين الغني والنحو حلته ومن حلي منهما عدوه في الفقر

علمت باني ميت ومحاسب ولم ادر مرحوم انا او معاقب
وما انا الا بين امرين واقف فما سعيد او بدا بني مطالب

وقد سبقت لي سابقات تركتها فليت شعري ما تكون العواقب
فيا منعد الغرقى ويا كاشف البلا ويا من له عبد النوال المواهب
اغثنا بغفران فانك لم تزل تجود لمن ضاقت عليه المذاهب تم